

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة فرحات عباس - سطيف -
الملتقى الدولي المتعدد التخصصات حول:

La créativité des territoires, enjeu des formations durables ?

المنعقد يوم 05-06 نوفمبر 2017

مداخلة بعنوان:

الوسائط التكنولوجية آلية لتنمية الفكر الإبداعي لدى طلبة قسم
علوم التسيير بجامعة 20 أوت 1955 - سكيكدة -

من إعداد:

أ/ خولة زياتي

أ/ عبد الباقي أميرة

أ.د/ فريد كورتل

السنة الجامعية:
2017/2018

مقدمة



لا شك أن التعليم نقطة انطلاق الأمم نحو النجاح والتقدم، إلا أن طرق تلقيه بين الماضي والحاضر تغيرت نتيجة للثورة المعلوماتية والتكنولوجية الهائلة، مما ألزم الجامعات البحث عن آليات فعالة لخلق التميز والإبداع باستخدام وسائط تكنولوجية لتنمية الأفكار والبرامج التعليمية، من أجل خلق جيل جديد من الطلبة قادر على تحمل المسؤولية ومواجهة التحديات التي تفرضها أسواق العمل والبيئة الحالي.



إشكالية الدراسة

ما الدور الذي تلعبه الوسائط التكنولوجية في تنمية الفكر الإبداعي
لدى طلبة جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة؟



1. ما مدى اعتماد جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة على الوسائط التكنولوجية كآلية لتنمية الفكر الإبداعي لدى طلبتها؟
2. ما مزايا استخدام الوسائط التكنولوجية كآلية لتنمية الفكر الإبداعي لدى طلبة جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة؟
3. ما المعوقات التي تحد من استخدام الوسائط التكنولوجية كآلية لتنمية الفكر الإبداعي لدى طلبة جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة؟

الفرضية الأولى: تستخدم جامعة 20
وَت 1955 سكيكدة الوسائط
التكنولوجية كآلية لتنمية الفكر الإبداعي
لدى طلبتها.

الفرضية الثانية: توجد مزايا لاستخدام
الوسائط التكنولوجية كآلية لتنمية الفكر
الإبداعي لدى طلبة جامعة 20 أوت 1955
سكيكدة.

الفرضية الثالثة: يوجد معوقات تحد من
استخدام الوسائط التكنولوجية كآلية لتنمية
الفكر الإبداعي لدى طلبة جامعة 20 وَت
1955 سكيكدة.

فرضيات الدراسة

أهداف الدراسة

- الهدف الرئيسي من هذه الدراسة هو بيان دور الوسائط التكنولوجية في تنمية الفكر الإبداعي لدى طلبة جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة، ويتفرع عن هذا الهدف إلى عدة أهداف فرعية هي:
- تأصيل المفاهيم الأساسية للوسائط التكنولوجية وتوعية طلبة جامعة 20 أوت 1955 بأهميتها نظرا لمساهمتها في تنمية الفكر الإبداعي لديهم.
- إبراز أهمية الوسائط التكنولوجية كأداة لتنمية الفكر الإبداعي لدى طلبة جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة.
- التعرف على المعوقات التي تحد من استخدام الوسائط التكنولوجية كآلية لتنمية الفكر الإبداعي لدى طلبة جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة.

أهمية الدراسة

❖ تحديد درجة استخدام الوسائط التكنولوجية في التعليم الجامعي بجامعة 20 أوت 1955 سكيكدة.

❖ دعم وتشجيع طلبة قسم علوم التسيير على التعلم من خلال الوسائط التكنولوجية.

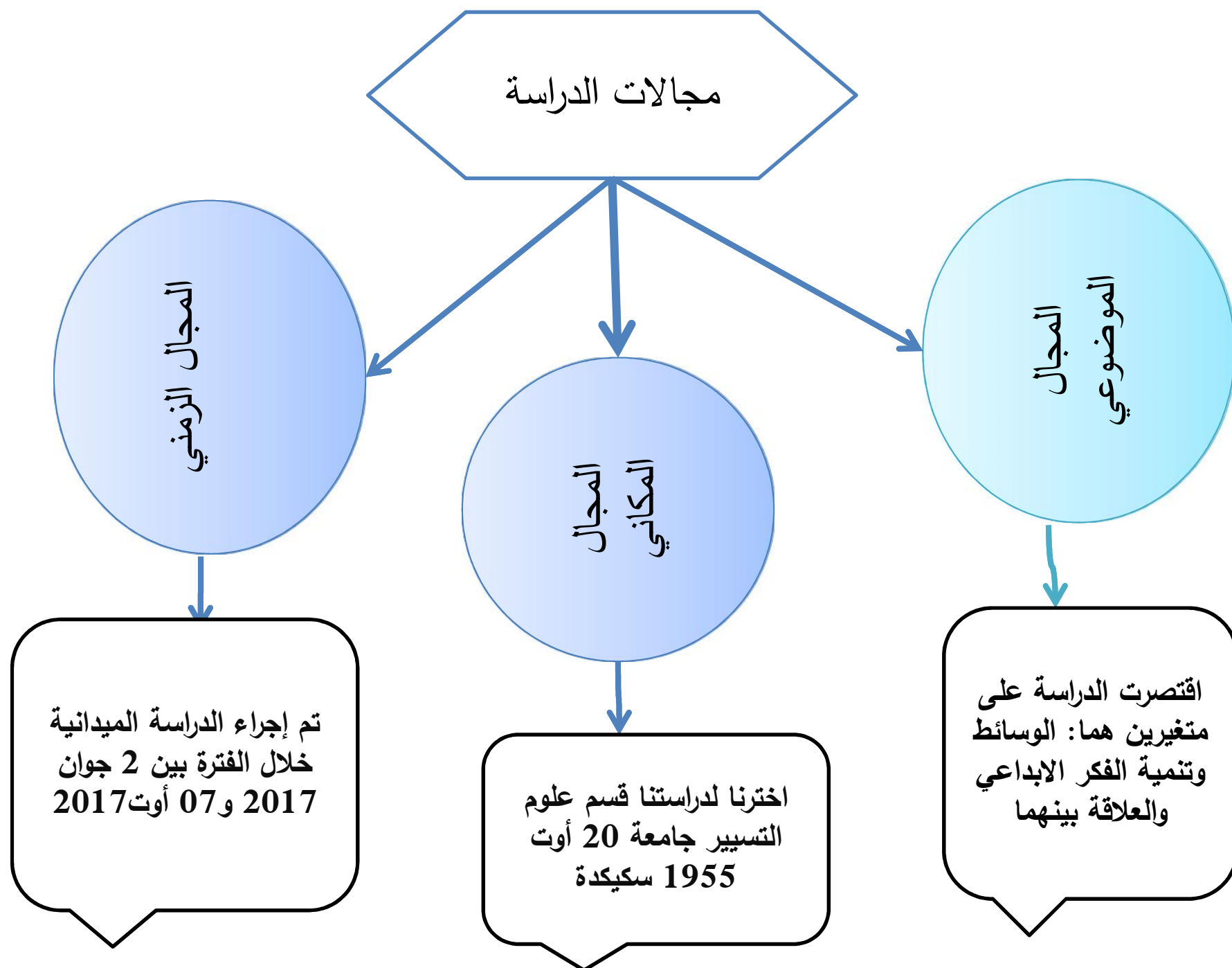
❖ مساعدة الطلبة وتحفيزهم على الاعتماد على أنفسهم من خلال تبني هاته الوسائط والتي تساهم مساهمة كبيرة في تنمية فكرهم الإبداعي.

منهج وأدوات الدراسة

و من أجل الإجابة على الأسئلة المطروحة في هذه الدراسة، واختبار صحة الفرضيات الموضوعة، فقد اعتمدنا في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، حيث قمنا بوصف الظاهرة ثم قمنا بتحليلها وتفسيرها بناء على ما تم جمعه من بيانات أولية عن طريق استخدام الإستبانة، أما البيانات المتعلقة بالجزء النظري فقد جمعت باستخدام الكتب والمجلات ورسائل الماجستير والملتقيات ومواقع الانترنت التي لها علاقة بموضوع الدراسة.

كما اعتمدت الدراسة على أسلوب التحليل الإحصائي لتحليل بيانات الجزء
التطبيقي باستخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية، وذلك اعتماداً على
الأساليب التالية:

- التكرارات والنسب المئوية.
- المتوسط الحسابي والانحراف المعياري.
- اختبار بيرسون لقياس صدق الفقرات.
- اختبار T-test للعينة الواحدة لتحليل محاور الدراسة.



المحاور الرئيسية

أولاً



الإطار النظري لمتغيرات الدراسة

ثانياً



الدراسة الميدانية

تعريف الوسائط التكنولوجية



تتمثل الوسائط التكنولوجية في بأنها كل ما هو جديد ومستحدث للأساتذة والطلبة على التعامل مع العملية التعليمية بطريقة مبتكرة لرفع كفاءتها وزيادة فاعليتها بصورة تتناسب طبيعة عصر الثورة وحل مشكلاتها المعرفية والتكنولوجية المعاصرة.

أهمية الوسائط التكنولوجية

❖ تهيئة مناخ البحث والاستكشاف.

❖ تحسين وتنمية التفكير المنطقي.

❖ توفير الجهد والوقت في أداء العمليات المعقدة.

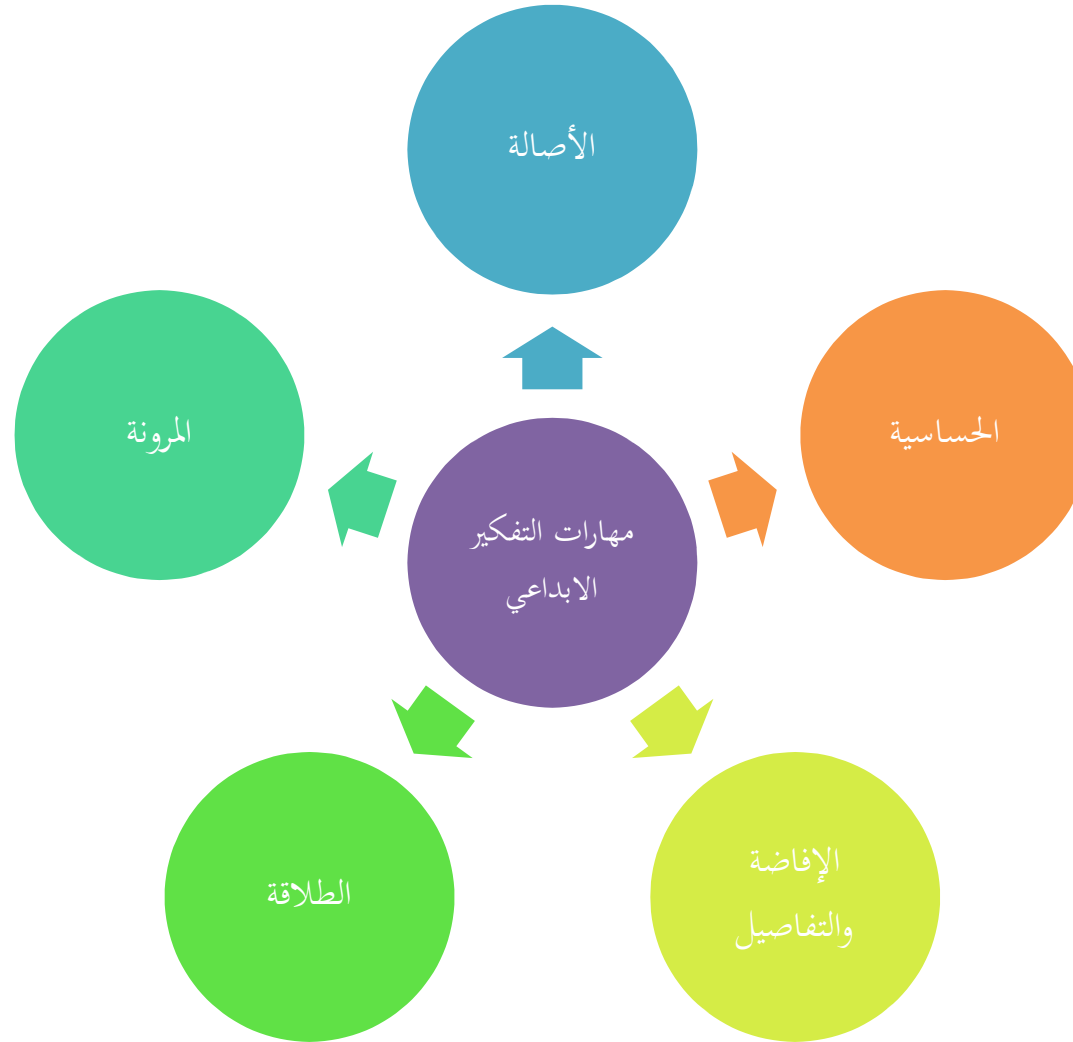
❖ تحسين نواتج وفعالية عملية التعلم لدى الطلبة.

تعريف الفكر الإبداعي

- نشاط عقلي مركب وهادف توجهه رغبة قوية في البحث عن حلول أو التوصل إلى نواتج أصيلة لم تكن معروفة سابقا، أو هو " العملية الذهنية التي نستخدمها للوصول إلى الأفكار والرؤى الجديدة، أو التي تؤدي إلى الدمج بين الأفكار أو الأشياء التي يعتقد أنها غير مترابطة "



مهارات التفكير الابداعي



دور الوسائط التكنولوجية في تنمية الفكر الابداعي للطلبة

- ❖ للوسائط التكنولوجية دور مهم في تنمية الوظائف العليا للنشاط العقلي وتحفيز الإبداع وذلك من خلال استقطاب انتباه الطلبة لها وتركيزهم ليؤدي بذلك إلى حديث لتحفيز وتنمية القدرات الإبداعية لهم.
- ❖ تدرج التعليم بمساعدة الوسائط التكنولوجية من السهل إلى الصعب وهذا ما يؤدي إلى خلق بيئات فكرية تحفز الطلبة على التفوق والإبداع.
- ❖ تعتبر الوسائط التكنولوجية آلية بيد أعضاء هيئة التدريس في تنمية المهارات العقلية ذات المستوى العالي بسبب ما توفره من مرونة في جعل هذه المهارات أكثر فعالية ومتعة، ومن الباحثين الذي تطرق على هذا الأمر ساي مور الذي أكد أن الوسائط التكنولوجية تلعب دورا مهما في تنمية التفكير ابتكاري للطلبة.
- ❖ القضاء على عملية التعليم التقليدي الذي يعتمد على التلقين ويكون فيه الطالب مجرد متلقي سلبي للمعلومات لكي يعطي الطالب دورا أساسيا في عملية تعلمه الذاتي لأنه وبفضل الدروس التفاعلية والأسلوب التجاوي يصبح هو المسؤول عن البحث والوصول إلى المعلومة والقيام بتمارين التقييم الذاتي ليقيم مدى استيعابه □ □ □ □ □.

The background of the slide is a photograph of several small green seedlings with two leaves each, growing out of brown, biodegradable pots. The pots are arranged in a row, and the soil is dark brown. The background is a soft, out-of-focus green.

● من خلال دراسة حالة طلبة قسم علوم
التسيير جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة
تم التوصل لبعض النتائج، نذكر منها تلك
المتعلقة باختبار فرضيات الدراسة و المتمثلة
في:

الفرضية الأولى

عدم إثبات الفرضية الأولى من فرضيات الدراسة التي تنص تستخدم جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة الوسائط التكنولوجية كآلية لتنمية الفكر الإبداعي لدى طلبتها. إذ تم التوصل إلى هذه النتيجة، بعد تطبيق اختبار (T) على الفرق بين المتوسط المحسوب عن إجابات المبحوثين عن بعض العبارات المرتبطة بمحور باستخدام الوسائط التكنولوجية (2.86) وهو أقل من المتوسط المتوقع (3)، وقيمة T المحسوبة تساوي (-1.612) وهي أقل من قيمة T الجدولية والتي تساوي (1.675) كما أن مستوى الدلالة أكبر من مستوى المعنوية 0.05. وبالتالي عدم صحة هذه الفرضية، والتي تشير إلى جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة لا تستخدم الوسائط التكنولوجية كآلية لتنمية الفكر الإبداعي لدى طلبتها.

الفرضية الثانية

إثبات الفرضية الثانية من فرضيات الدراسة التي تنص "يوجد مزايا لاستخدام طلبة جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة للوسائط التكنولوجية كآلية لتنمية الفكر الابداعي"، إذ تم التوصل إلى هذه النتيجة، بعد تطبيق اختبار (T) على الفرق بين المتوسط المحسوب عن إجابات المبحوثين عن بعض العبارات المرتبطة بمحور مزايا استخدم طلبة جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة للوسائط التكنولوجية (3.83) وهو أكبر من المتوسط المتوقع (3)، وقيمة T المحسوبة تساوي (13.789) وهي أكبر من قيمة T الجدولية والتي تساوي (1.675)، كما أن مستوى الدلالة أقل من مستوى المعنوية 0.05 . و بالتالي صحة هذه الفرضية.

الفرضية الثالثة

إثبات الفرضية الثالثة من فرضيات الدراسة التي تنص "يوجد معوقات تحد من استخدام الوسائط التكنولوجية كآلية لتنمية الفكر الابداعي لطلبة جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة" إذ تم التوصل إلى هذه النتيجة، بعد تطبيق اختبار (T) على الفرق بين المتوسط المحسوب عن إجابات المبحوثين عن بعض العبارات المرتبطة بمحور معوقات استخدام طلبة جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة للوسائط التكنولوجية (3.55) وهو أكبر من المتوسط المتوقع (3)، وقيمة T المحسوبة تساوي (7.748) وهي أكبر من قيمة T الجدولية والتي تساوي (1.675)، كما أن مستوى الدلالة أقل من مستوى المعنوية 0.05 . و بالتالي صحة هذه الفرضية.

النتائج

- لا يتم استخدام الوسائط التكنولوجية في الجامعة محل الدراسة، إلا أنها تعتمد على الأنترنت والحاسوب؛
- للوسائط التكنولوجية مزايا عديدة كآلية لتنمية الفكر الإبداعي لدى الطلبة ومن أهمها تمكين الطلبة من اللحاق بزملائهم في حالة التأخر بالإضافة لخروج الجامعة من الجو الروتيني والمقررات الجامدة؛
- يعرقل استخدام الوسائط التكنولوجية لتنمية الفكر الإبداعي العديد من المعوقات، إلا أن عدم توفر الوقت الكافي لتوظيف الوسائط التكنولوجية في الدراسة ومنع الأساتذة استخدام الوسائط التكنولوجية في البحوث يعتبر أكبرها؛
- رغم وجود العديد من المعوقات إلا أن أغلبها يمكن تخطيها إذا كانت هناك رغبة فعلية في استخدام الوسائط التكنولوجية في الجامعة محل الدراسة، خصوصا في ظل التحديات التي يفرضها القرن الواحد والعشرين.

التوصيات

- ضرورة التفكير الجدي في تبني الوسائط التكنولوجية في جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة من أجل تنمية الفكر الإبداعي لدى طلبتها؛
- ضرورة توعية الأساتذة والطلبة على حد سواء من أجل تبني الوسائط التكنولوجية؛
- ضرورة استخدام الوسائط التكنولوجية من أجل تحفيز الطلبة على تنمية أفكارهم الإبداعية؛
- ضرورة استخدام الوسائط التكنولوجية بإيجابية من أجل تنمية التفكير الإبداع الخلاق لدى الطلبة؛
- تفعيل دور الجامعة في خلق جيل جديد مبدع ومواكب للتغيرات الحالية؛
- تحسين طرق التعليم مع محاولة جعلها ديناميكية.

شكرا على حسن الإصغاء
والمتابعة

